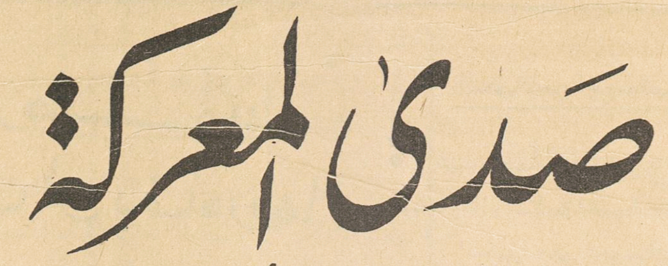
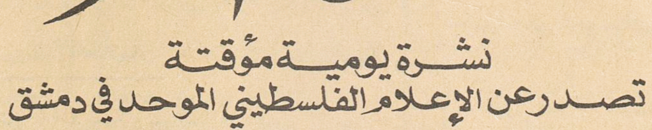
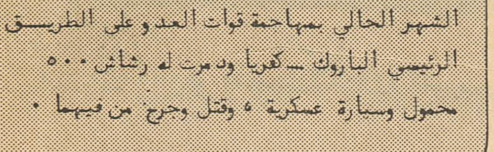







أخي المقاتل

الولايات المتحدة ، والكيان الصهيوني ، كل واحد في الهجمة العدوانية الشرسة على ثورتنا وشعبنا وقضيتنا .. فلننتبه اذا الى مناورات العدو الامريكي السياسية .



آخر خبر

قامت مجموعة من القوات المشتركة ليلة ٢٠-٢١ الشهر الحالي بمهاجمة قوات العدو على الطريق الرئيسي الباروك - كفريا ودمرت له رشاش ٥٠٠ محمول وسيارة عسكرية ، وقتل وجرح من فيهما .

العدد ٦٥ — الخميس ٢٢ تموز ١٩٨٢

قواتنا تصد محاولة تقدم على مطار بيروت

تدمير سيارة وناقلة جنود مدرعة في عملية جديدة

بريجنيف : إننا معجبون جداً بشجاعة الفلسطينيين

ابتداء من الساعة التاسعة والربع من الليلة قبل الماضية قام العدو الصهيوني بمحاولة التقدم باتجاه المدرج الشرقي للمطار بهدف الوصول الى مباني شركة (تي . ام . اى)

وقد مهد العدو لذلك بقصف مدفعي ورماية رشاشات من الدبابات والمدفعية المتواجدة في مرتفعات خلدة . وشمل القصف مناطق : مدرج المطار ، الاوزاعي ، الرمل العالي ، التحويطة ، برج البراجنة ، وحي السلم .

يقول البلاغ العسكرى الذى اورد النبأ :

" وقد تصدت مجموعاتنا الامامية لقوات العدو المتقدمة واشتبكت معها واجبرتها على الانسحاب بعد ان اوقعت بعض الخسائر في صفوف العدو

التتمة على الصفحة (٢)

بيروت الجماهير بعد صلاة العيد : لا للغزاة ... نعم للحياة

بيروت المضرجة ، الصامدة ، بيروت التي حاصرت محاصريها ، خرجت جماهيرها الفلسطينية اللبنانية يوم امس ، بعد صلاة العيد ، الى الشوارع ... لم يكن ماحدث مجرد تظاهرة كبرى او مسيرة عارمة ، لم تكن زيارة لمقابر الشهداء ، وتجديدا لعهد الثورة فقط ، ولم تكن هتافات تتحدى العدوان فحسب .. كانت بيروت امس بحرا ، وما من قوة تقدر على حصار البحر ، وكانت بيروت الجماهير ، كما هي دائما ، الجملة المعترضة على الصمت المتواطىء .

المقاتلون خرجوا ، في الشوارع ، ومن بحر الجماهير ، ليقولوا : لا للغزاة .. نعم للحياة .

والاطفال خرجوا يبحثون عن عيدهم ، فوجدوه مشدوداً الى بنادق المقاتلين .

واهل الشهداء : جماهيرنا الفلسطينية اللبنانية في بيروت ، كانوا جميعا اهل الشهداء ، لهذا لم يقفوا ليستقبلوا المعزين .. بل خرجوا ليقولوا للدنيا : ان شهداءنا سقطوا لنحيا .. ولسوف نحيا .. نعم للحياة .. نعم للثورة الفلسطينية وللحركة الوطنية اللبنانية .

عائلات الشهداء يؤكدون مجدداً استعدادهم الدائم للتضحية



قام وفد من قادة وكوادر الثورة الفلسطينية فجر امس بزيارة مقبرة شهداء الثورة الفلسطينية في مخيم اليرموك بدمشق .

وبعد المراسم المعتادة وقف الاخوة الذين تقدمهم الاخ ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف ومحمد خليفة عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف والأخوان ابو ماهر وقدري عضوا اللجنة المركزية لحركة " فتح " .. وقفوا دقيقة صمت اجلالا وتقديرا امام ضريح الجندى المجهول .. ثم قاموا بعد ذلك بمصافحة عائلات وزوجات شهداء الثورة الفلسطينية الذين اكدوا مجددا التزامهم بخط الكفاح الثورى واستعدادهم الدائم للتضحية والفداء من اجل فلسطين ... وحيّوا المقاتلين الابطال ، ووجهوا تحية خاصة للأخ القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذى اعلن قرار الشعب والثورة بالتصدى والقتال حتى النصر .

القوات المشتركة تقصف «شعار ياشوب» في الجليل

اعترف ناطق بأسم جيش العدو باسرائيل ان القوات المشتركة اطلقت صاروخ كاتيوشا من جنوب لبنان على منطقة " شعار ياشوب " في الجليل الاعلى .

غير انه كعادته حجم عن ذكر الخسائر ، لكنه اكد ان سكان المنطقة دخلوا الى الملاجئ فور سماعهم صوت الانفجار ، ومكثوا داخلها حوالي ساعة خوفا من تكرار القصف .

أبو اللطف وأبو مازن يلتقيان السفير السوفياتي بدمشق

التقى الاخوان ابو اللطف وابو مازن عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الأول السفير السوفياتي في دمشق .

وتم في هذا اللقاء استعراض الاوضاع الراهنة في المنطقة في ضوء العدوان الصهيوني القائم ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني ، كما جرى الحديث حول علاقات الصداقة المتينة التي تربط الشعبين السوفياتي والفلسطيني .

وقد قيّم الجانب الفلسطيني تقييما عاليا دور الاتحاد السوفياتي الصديق المؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية .. وثمّن الدعم الكبير الذى يقدمه الاتحاد السوفياتي لنضال الشعب الفلسطيني الباسل ضد الغزو الصهيوني في كافة المستويات السياسية والعسكرية والاعلامية وغيرها .

التتمة على الصفحة (٣)

الاخ أبو مازن يلتقي وفد اتحاد النقابات السوفياتية

استقبل الاخ ابو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس جمعيات الصداقة الفلسطينية مع الشعوب ، يوم امس ، في مقر جمعية الصداقة الفلسطينية - السوفياتية بدمشق وفدا من اتحاد النقابات السوفياتية يقوم بزيارة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، لتقديم معونات مادية من الطبقة العاملة السوفياتية للشعب الفلسطيني ومقاتليه الصامدين في وجه الغزو الصهيوني

التتمة على الصفحة (٣)

موقفنا..

لا تخف يا بيرسي

كتب المحرر السياسي :

بعد اقل من اربع وعشرين ساعة على تفجير مستودعات الذخيرة في الجليل ، اعلنت الولايات المتحدة الامريكية عن تسيير شحنات اسلحة عاجلة الى العدو الصهيوني ، وهي وان لم تعلن رسميا عن ان هذه الشحنات بمثابة تعويض اولي عن المستودعات التي فجّرها الثوار الفلسطينيون ، فانها تهدف الى مواصلة الهجمة الصهيونية على الشعب الفلسطيني اللبناني ، ويكفي هنا ان نلاحظ المعالجة الامريكية لفضيحة القنابل العنقودية التي اعترف العدو باستخدامها ضد المدنيين ، فقد صرحت الدوائر الامريكية انه تم منح الصهاينة هذه القنابل المحرمة دوليا لاغراض دفاعية ! اي انها ترسل الاسلحة غير المحرمة دوليا لاسباب هجومية !

وهنا نقع على مفارقة الرجعية العربية ، التي ترشّح اميركا طرفاً وحيدا لحلّ " المشكلة " متناسية ان اميركا هي " المشكلة " وانه في الوقت الذى تتم فيه مطالبة اميركا بالقيام بدور " ايجابي " لانهاء الغزو الصهيوني ، ترسل اميركا شحنات الاسلحة العاجلة الى العدو .

لهذا فان مخاوف السناتور الاميركي تشارلز بيرسي ، من موقف عربي ، نفطي ومالي ، ضد اميركا في حال تطوير الغزو الصهيوني واجتياح بيروت ، هي في حالة حُسْن النوايا ، مخاوف لا موجب لها ، فالرجعية العربية تعرف اكثر من أي طرف آخر ، دور اميركا في هذا العدوان ، وتعرف الرجعية ايضا ان نفطها مستخدم في هذا العدوان ، ومع ذلك فهي لم تقف صامتة ، او عاجزة فقط ، بل ضالعة ايضا .

من هذا كله نخلص الى ان الجواب الوحيد هو صمود المقاتلين داخل لبنان ، ودعم صمودهم من قبل القوى الوطنية والديموقراطية والتقدمية في الوطن العربي والعالم ، ضد العدو الاميركي بذراعيه الصهيوني والرجعي ، حتى يتم دحر العدوان ، وتنتصر ارادة الشعوب ..

وثورة حتى النصر



الغزاه متورطون وسكان بيروت لن يغادروها

* كتب دافيد لامب في صحيفة (نيويورك تايمز)

.. " يبدو ان " اسرائيل " اساءت تقدير تصميم منظمة التحرير الفلسطينية السياسي والعسكرى ، ولذلك فانها وضعت جداول زمنية غير واقعية ، وتوهمت انها تستطيع ان تحل في اسبوعين ، مشاكل ظلت تتراكم طوال ٣٤ سنة .

وتطرق لامب الى الحديث عن شجاعة المقاومة الفلسطينية فيقول : " وعلى النقيض مما يشاع ، فان منظمة التحرير الفلسطينية حاربت جيدا ، لقد حاربت بشجاعة " .

ويتحدث الصحفي الامريكي عن ورطة الكيان الصهيوني في هذه الحرب فيقول : " أن اسرائيل تجد نفسها في موقف شبيه بالموقف الذى وجدت امريكا نفسها فيه في فييتنام ، فهي تملك القوة لفرض الحل ، اذا كان عسكريا ، ولكن ، في رمال الشرق الاوسط المتحركة ، تبدو الحلول السياسية التي يتم فرضها بالقوة غير جديرة بالحياة ، بل انها مجرد سراب خادع ، كوعود الامس " .

ويختتم لامب مقالته بالقول : " وككل الحروب ، كان من السهل بدء هذه الحرب ، ولكن من الصعب انهاؤها . وكمعظم الحروب ، كانت هذه الحرب مبنية على وهم خاطىء هو ان القنابل وحدها تستطيع ان تفرض حلولا سياسية دائمة " .

* سكان بيروت " العجيبون "

نشرت (الاوبزرفاتور) الفرنسية ريبورتاجا عن بيروت الغربية التي مازال أهلها يجدون فرصة للنكتة .

يتحدث الريبورتاج عن اصرار سكان بيروت الغربية : لبنانيين ام فلسطينيين على استمرارية الحياة .

تقول الصحيفة (لقد جرب الجيش الاسرائيلي " كل الوسائل الممكنة ليحمل اهل بيروت الغربية على مغادرتها الى مناطق اخرى : عمليات القصف البربرى ، ثم الضغوط السايكولوجية ، المناشير التي تهدد باحتمال الاقتحام بين لحظة واخرى والخراب الشامل ، القنابل المضيئة ليلا ، وبعض القنابل الصوتية وسط صمت الليل للظن بأن الهجوم قد بدأ فعلا .. ولكن سكان بيروت باتوا معتادين على المعارك لقد عايشوا الحرب بكل آلاتها واجهزتها وتآخوا مع الموت فما فزعوا ولا رهبوا ، سوى قلة منهم كانت تهرب من الحر – في الحقيقة – اكثر من الهرب فزعا من الغزو .

ثم لجأت القوات الاسرائيلية " الى احكام الحصار ، فسدت المنافذ الثلاثة الى بيروت الغربية ولكن هذا ايضا لم يؤثر لان ثمة مسارب يعرفها اهل المدينة فيتسللون منها من الشرق الى الغرب وبالعكس . لذلك ضحك الاسرائيليون وقالوا " يجب وضع فخاخ " وقال احد ضباطهم : " لا شرق و لا غرب في بيروت ، فكل الدروب مفتوحة والحياة متشابكة ، هذه المدينة عجيبة السكان " .

المعنويات في ارفع معانيها

* كتبت صحيفة (لوماتان) الفرنسية ، عن معنويات رجال المقاومة الفلسطينية فقالت :

" المعنويات في ارفع معانيها ، ولن نغادر بيروت " .

ذلك – تقول الصحيفة – ملخص الرسالة التي نقتطفها ، ونحن نتجول في المواقع العسكرية الفلسطينية في بيروت الغربية وضواحيها ، ثمة اصداء مغمورة بالتفاؤل ، خلال الايام الاخيرة ، في اوساط القياديين في منظمة التحرير الفلسطينية .

" مع الاعتراف بان " اسرائيل " تتهيأ للدخول في معمعة معركة بيروت ، فما عاد هنالك من دليل بانها قادرة على ذلك " . هكذا اكد احد هؤلاء القياديين ، الذين يرون ان وضعهم اليوم افضل – بما لا يقاس – عما كان عليه منذ شهر مضى .

أبيض وأسود

يظن – عرب امريكا – ومن لف لهم ومن الذين يكنزون الذهب والفضة والاسلحة وابار النفط ، ان الحصار الصهيوني لبيروت الغربية ، سيطفأ وهج منظمة التحرير الفلسطينية ، وان القيود الامريكية الجديدة " ستحلي " يد اليسار العربي ، غير انهم لم يعوا ان الحصار على بيروت الغربية سيكون بمثابة " القابلة المأذونة " التي ستساعد على ولادة الجديد ، والحياة من ظلام انظمتهم الدامس .

فنحن نملك الارادة والصمود ، والشعوب المناضلة معنا وما تبرع العديد من المواطنين في اليونان حتى بخواتم زواجهم .. لدليل قاطع لما تكنه الشعوب لنا من تأييد وتقدير لنضالنا ضد الامبريالية والصهيونية .. وانها لثورة حتى النصر .

معلق عسكري سوري : آلة الحرب الامريكية فشلت أمام دباباتنا المتطورة

صرح معلق عسكرى سورى ، في معرض تفنيده لمزاعم العدو القائلة بان السلاح السورى غير قادر على الوقوف امام السلاح الصهيوني الامريكي .. قال : " تأتي هذه التصريحات الصهيونية ضمن محاولة لتخريب ارادة القتال لقواتنا الصامدة ومحاصرة قراراتها العسكرية في الميدان ، والتشكيك بفعالية الاسلحة التي يزودنا بها الاصدقاء من دول المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي .

واشار المعلق الى ان آلة الحرب الامريكية فشلت في تحقيق اهداف اسرائيل النهائية ولم تستطع الدبابات الاسرائيلية الحديثة من طراز ام ٤٨ وأم ٦٠ ان تحقق اية نجاحات امام دباباتنا المتطورة من طراز ت ٦٢ و ت ٧٢ ومقاتلونا الابطال يعرفون تماما ان العدو خسر اكثر من ٤٠٠ دبابة ومجنزرة في معارك الدبابات الكبيرة التي نشبت مع الدبابات السورية والوسائط المضادة في منطقة البقاع الجنوبي وعلى اتجاه بحمدون – بيروت " .

واعاد المعلق العسكرى الى الاذهان قصة صاروخ سام في حرب تشرين ، فقال : " ان اسطورة سام التي حققها سلاح دفاعنا الجوى في حرب تشرين ما تزال مزروعة في عقول الطيارين الاسرائيليين وهناك حقيقة يجب ابرازها وتاكيدها وردت على لسان بيغن ، عندما قال ان من بين اهداف غزو لبنان هو ازالة الصدمة النفسية التي الحقتها القوات السورية بالقوات الاسرائيلية في حرب تشرين ١٩٧٣ " .

قواتنا تصد محاولة ... / تتمة

الذى واصل رماياته المدفعية المتقطعة على المناطق المذكورة حتى الرابعة من صباح هذا اليوم (امس) .

وكان طيران العدو قد شن بعد ظهر امس الاول خمس غارات وهمية متقطعة استمرت ساعة ونصف .

من جهتها قالت اذاعة العدو بهذا الصدد : " اصيب احد جنود جيش الدفاع في القطاع الشرقي من نيران اطلقت على قواتنا الليلة الماضية .. كما جرت عدة عمليات اطلاق نار وقنص في جميع القواطع في لبنان ، بالاضافة الى عدة محاولات اقتحام لضرب قواتنا في لبنان طوال الليلة الماضية (الثلاثاء – ٧/٢٠) بالار بي جي واسلحة خفيفة وتمكنت قواتنا من الرد بالمثل " .

في هذه الاثناء تابعت قواتنا العاملة خلف خطوط العدو تصعيد عملياتها حيث شملت هذه العمليات الليلة الماضية منطقة عاليه – بحمدون حتى منطقة القدس في ارضنا المحتلة .

جاء في خبر بثته وكالة الانباء الفلسطينية في بيروت : في الساعة السادسة والنصف صباح ٧/٢٠ صرح الناطق العسكرى باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة بانه " قامت بعض المجموعات التابعة للقوات المشتركة والعاملة خلف خطوط العدو الليلة الماضية بنصب كمين لالياته على طريق بعلول لالا في البقاع الغربي ، وفور وصولها الى منطقة الكمين تم الاشتباك معها ، حيث تمكن ثوارنا من تدمير سيارة لاند روفر وناقلة جنود مدرعة كما تم قتل وجرح من فيها وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة " .

حبيب – الفيصل

على صعيد آخر اعلن تلفزيون لبنان امس ان المبعوث الاميركي فيليب حبيب صاغ خطة جديدة لتسوية قضية بيروت تضمنت ثلاث نقاط من دون تحديد للاوليات ، وهي :

- انسحاب الاسرائيليين الى الدامور على بعد ١٧ كلم عن بيروت .
- انسحاب المقاتلين الفلسطينيين .
- وضع قوة دولية للفصل بين القوات مؤلفة من قوات متعددة تضم قوات اوروبية وغير منحازة وشرقية .

وبهذه الطريقة تؤكد الولايات المتحدة تآمرها على الثورة الفلسطينية ولبنان الوطني ، من خلال تقديم موضوعة بيروت على المشكلة الاساسية التي ترتبت بفعل الاحتلال الصهيوني للاراضي اللبنانية .

من جهته وصف سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى المباحثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان بانها " صريحة ومثمرة " .

اضاف : " يجب ان نرفع نتائج هذه المحادثات الى الجامعة العربية في اجتماع سنعقده فور عودتنا " .

وفي هذا السياق اعلن الرفيق نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بأن الاجتماع بين ريغان والوزيرين العربيين لم يعطي اية نتيجة الا اذا استخدم سلاح النفط واستمر النضال وصلّب العرب مواقفهم . قال : " اننا نعي حدود الموقف الامريكي الذى لا يذهب ابعد من اتفاقات كمب ديفيد " .

الكيان الصهيوني

ونظرا لحرب الاستنزاف التي تعانيها الصهيونية الغازية يوميا في الاراضي اللبنانية المحتلة ، في مقابل " التباطؤ " الامريكي لتنفيذ المؤامرة عن طريق المفاوضات التي يقودها حبيب في لبنان ، فأن تصريحات قادة الكيان الصهيوني تعكس " عتبا " على الولايات المتحدة ، في نفس الوقت الذى تعكس فيه الاصرار على التصعيد العسكرى في بيروت .

فقد نسبت اذاعة العدو لى مصدر مسؤول في " اورشليم القدس " قوله بأن احتمالات نجاح مهمة المبعوث الامريكي باتت ضئيلة جدا مؤكدا " ان عدم ايجاد حل سياسي على جناح السرعة يستدعي اللجوء الى الحل العسكرى " .

وفيما يلي ندرج مقتطفات من خطاب شارون امس امام ممثلي الجالية اليهودية في الولايات المتحدة :

" ان عملية جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان قد اتاحت فرصة ذهبية للادارة الامريكية لاعادة تقوية موقفها في منطقة الشرق الاوسط . ولذلك فعليها ان تفضل مصالحها للمدى البعيد وتدعم المساعي المبذولة لاقامة حكومة مستقلة قوية في لبنان وان لا ترضخ للمصالح قصيرة الامد للدول النفطية (...)

" ان اسرائيل على استعداد لوضع ترتيبات وحلول في لبنان مع الحكومة اللبنانية فقط وليس مع اى طرف آخر في لبنان . ولقد شرعت بعمليتها في لبنان ليس من اجل حل مشاكل الحكومة اللبنانية غير انه على ضوء التطورات التي طرأت تصر اسرائيل على حل هذه القضايا . ان حكومة " اسرائيل " لن تتساهل مع المخربين ولن تسلم بمواصلة التواجد السورى في لبنان " .

بريجنيف

من جانب آخر ، وفي مقابلة لصحيفة " برافدا " مخصصة لموضوع الاحتلال الصهيوني للبنان وازمة الشرق الاوسط ، اكد الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف انه يؤيد المقترحات الخاصة باستخدام قوة تابعة للامم المتحدة في الفصل بين قوات منظمة التحرير الفلسطينية والقوات الاسرائيلية ، في الوقت الذى كرر فيه رفضه لمشاركة الولايات المتحدة في هذه القوه . قال : " ان الحاجة الاكثر اهمية تتمثل في انسحاب فورى للقوات الاسرائيلية من لبنان " .

اضاف : ان العدوان الاسرائيلى على لبنان ابادة للجنس ويثير الاستياء تجاه أولئك الذين تسببوا في هذه المذبحة " . وزاد : ان المشكلة الفلسطينية لا يمكن تسويتها بالقوة ، كما انه لا يمكن ابادة الشعب الفلسطيني " مؤكدا " ان العدوان الاسرائيلي سينتهي بهزيمة سياسية ومعنوية تزيد من عزلة اسرائيل الدولية " .

وفيما دعا الولايات المتحدة و " اسرائيل " للالتزام قبل كل شئ بقرار مجلس الامن الدولي حول وقف العدوان ضد لبنان ، طالب العرب " باتخاذ الاجراءات الضرورية لضمان حقوق الفلسطينيين بالحياة والتطور المستقل واقامة دولة لهم " .

وقال : " اننا في الاتحاد السوفيتي معجبون جدا بشجاعة الفلسطينيين " .

ردود الفعل

عمال النرويج يتضامنون معنا

تشهد النرويج حالة من السخط والاستنكار ضد الغزو الوحشي البربري للبنان ،حيث تنقل وسائط الاعلام النرويجية صورة الفظائع التي يرتكبها الصهاينة هناك ،كما أقيمت العديد من الندوات والتجمعات الجماهيرية التي اعدتها اوساط مختلفة وخاصة الصليب الاحمر النرويجي والمؤسسات الصحية المختلفة ،وكذلك اتحاد النقابات النرويجية التي بدأت تدفع باتجاه قطع العلاقات مع الهستدروت فضلا عن انشطتها المختلفة في دعم عمال وشعبي فلسطين ولبنان .

وقد قدمت الاتحادات النقابية المهنية في النرويج اوسع اوجه التعاون مع وفد الامانة العامة لاتحاد عمال فلسطين الذى قام بعدد من اللقاءات والندوات في عدد من الأوساط النقابية والجماهيرية ،جرى تغطيتها في الصحافة النرويجية ،كما أقام وفد عمال فلسطين مؤتمرا صحفيا عكس فيه الصدى الذى احدثه على المستوى الاعلامي صورة التغير في موقف النرويج لصالح القضية الفلسطينية ،بما في ذلك ادانة العدوان الصهيوني على لبنان والثورة الفلسطينية ..

كما تجلّى موقف التاييد والدعم النرويجي كذلك بقيام لجان فلسطين ـ النرويج بتوزيع اشرطة فيديو تغطي صورة الدمار الوحشي الذى قوبل باستنكار اوساط الشعب النرويجي المختلفة وسهل مهمة النقابات النرويجية التي تقوم بتقديم مساعدات انسانية وطبية من (لجنة النجدة الشعبية) النرويجية عبر الهلال الاحمر الفلسطيني .

وجدير بالذكر ان الفريق الطبي النرويجي الذى عاد الى النرويج قد تحدث بصورة مفصلة عبر وسائل الاعلام المختلفة عن شهادات حيّة تبرز الحقد النازى الصهيوني ضد جماهير الشعب في عين الحلوة / صيدا وخاصة باعتداءاتها على الاطفال والنساء والمشافي والمستوصفات والمعاملة اللاانسانية التي يلقاها الجرحى الاسرى والمنكوبون .

ومعروف ان حكومة النرويج كانت قد اصدرت بيانا ادانت فيه العدوان الصهيوني للبنان واقرت بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما يعتبر موقفا متفهما ومتقدما عن المواقف الرسمية السابقة للنرويج .

جاء ذلك في تقرير للامانة العامة لاتحاد عمال فلسطين ،عن زيارة للنرويج ،تلبية لدعوة من اتحاد النقابات المهنية النرويجية الذى تربطه بالطبقة العاملة الفلسطينية علاقات وثيقة .

الفنانون السوريون والفلسطينيون يزورون جرحى الثورة ومقبرة الشهداء

قام وفد من نقابة الفنانين السوريين برئاسة نقيبهم السيد دريد لحام مع وفد من الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين / فرع سورية / ، صباح امس بزيارة الى مقبرة شهداء الثورة الفلسطينية في مخيم اليرموك ، ومقبرة الشهداء في نجها ، ووضعوا اكاليل الزهور تحية وتقديرا للشهداء الابطال الذين ضحوا في سبيل قضية الوطن .

ثم قاموا بزيارة للثوار والمقاتلين الجرحى في مستشفى يافا ودار النقاهة التابعة للهلال الاحمر الفلسطيني ، حيث قدموا الهدايا الرمزية للجرحى معبرين عن اعتزازهم بارادة القتال التي عبر عنها بجدارة هؤلاء الابطال واخوتهم المناضلون في لبنان

الاخ ابو مازن يلتقي .../ تتمة

للاراضي اللبنانية .

وقد عبّر الاخ ابو مازن عن امتنان منظمة التحرير الفلسطينية العميق للموقف المبدئي الذى يقفه الاتحاد السوفياتي الى جانب شعبنا ، وللدعم القيّم الذى تقدمه الحكومة السوفياتية والمنظمات الاجتماعية والجماهيرية السوفياتية .

واكد الوفد السوفياتي من جانبه وقوف الاتحاد السوفياتي وبشكل خاص الطبقة العاملة السوفياتية الى جانب الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

وعبّر عن استعداد المنظمات الجماهيرية السوفياتية الدائم والداعم لنضال الشعب الفلسطيني العادل .

وجدير بالذكر ان هذا الوفد القيادى النقابي سيقوم بزيارة المهجرين والجرحى والمصابين في مشافي الهلال الاحمر الفلسطيني في سورية ولبنان ضمن برنامج اعدته الامانة العامة لاتحاد عمال فلسطين .

أبو اياد يؤكد أن م.ت.ف لن تتخلى عن النضال المسلح

اكد الاخ ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة " فتح " ان منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن ان تتخلى عن النضال المسلح .

واضاف في حديث لصحيفة " تاجيسز تيونغ "؛ في ظل هذه الظروف ،لا يمكننا التخلي عن النضال المسلح وهذا لا يتعلق فقط بالاراضي المحتلة .

وحول المؤامرات والمخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية الرامية الى ايقاف النضال المسلح للمنظمة ،قال الاخ ابو اياد في حديثه للمجلة : " اننا سنواصل النضال المسلح ،ولقد طلبوا منا ان نقصر اعمالنا على المجال السياسي ولكن ماذا آلت اليه معركتنا السياسية .. لقد نظمنا تظاهرات في الاراضي المحتلة وهذه اعمال سياسية بحتة ،ولكن القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية لم تسمح بذلك ، بل حاولت وعلى النقيض من مجابهتها بعنف ، حيث قتلت اربعين شخصا من بينهم عدد من الاطفال .

واشار الى ان م.ت.ف دأبت على اتخاذ قراراتها بعيدا عن أى مؤثرات وان وضعنا في لبنان هو موضع مفاوضات تدور بيننا وبين الحكومة اللبنانية .

أبو اللطف يبرق الى وزير خارجية قبرص

اكد الاخ ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ان حقيقة الكيان الصهيوني قد تجلّت بوضوح كدولة عنصرية توسعية ارهابية امام العالم .

جاء ذلك في برقية الشكر التي بعثها للسيد رولاندس وزير خارجية قبرص ، تقديرا للمبادرة الاخوية للحكومة القبرصية لاستضافتها مؤتمر مكتب التنسيق لدول عدم الانحياز من اجل فلسطين .

جيفكوف :

العدوان الصهيوني فعلة اجرام دولية مدعومة من الولايات المتحدة الامريكية

اكد الرفيق ثيودور جيفكوف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب السيوعي البلغارى ، رئيس مجلس دولة بلغاريا الشعبية في حديث لمجلة (افريك اسيا) امس الصادرة في باريس ادانة دعم الولايات المتحدة الامريكية للعدوان الصهيوني البربرى للبنان .. ووصف هذا العدوان بانه فعلة اجرام دولية جديدة لا يمكن ان تقارن الا بجرائم الهتلريين في الحرب العالمية الثانية ، واكد ان ازمة الشرق الاوسط الخطيرة ،لا يمكن ان تحل الا بحل القضية الفلسطينية .

ابو اللطف وابو مازن .../ تتمة

ومن جانبه اكد السفير السوفياتي موقف بلاده الثابت والداعم لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في نضالها ضد الغزو الصهيوني وفي سبيل الحقوق العادلة والمشروعة للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

وعبّر السفير السوفياتي عن تقدير بلاده العالي لصمود وشجاعة الشعب الفلسطيني ومقاتليه وقيادته الحكيمة .

من وسط الحصار

وصايا الحرب

سمير عبد الباقي

اطلق جنون الغضب والعشق يا مشتاق
نُصّ الهوى اشواق
نص الوطن مكسور
واكثر من النص في شبك العدا مأسور
اركب خيول الرياح
قبلن يحل الدور
وارحل لوديان اللهب .. للنور
ندهت عليك نداهة العشاق
اخرج لها من غبشة الدخّان
غيط القنابل يطرح الاحزان
لكن شهيد الهوى مات ع السلاح مسرور
امسح عنيها من غيام النوح
واطلق حمامها من جروح الاسر
ندهت عليك .. شاورت بزنّارها
حرّرها من ذلّها في دناوة الاسواق
وارجع بها لحضن الوطن ـ دارها
وبشّر الانسانية
بأحلى اشعارها ..
بحسنها الفريد
وشأنها العجيب
فجر الزمان المستحيل قد وجب
ح تتم (الحرية) وعدها الاكيد
بحكايتك البسيطة
وقيامة الشهيد ..
الحلم حق وحقيق
والا الاماني .. سراب ؟
والّا رفيق الطريق
كان في الهوى .. كدّاب ؟

* * *

كل الصخور جرحت حتى كعوب النبي
والورد كان يشوك
ومن عرق الاجير فتّح ..
والحرب موت : انما فْ عشق الوطن ملكوت
وآديها .. بيروت
بتستخبّى .. ما بين التّبّة والتّبّة ..
تلحق اشارة محبة وتلحق الملجأ
واما بروح الدخان
ترجع .. تعود شابّة
تلاعب اللي نجا من وعد اطفالْها
وتدفن اللي انقتل
تحزن على اللي غاب
وبكل شوق الحياة تفرح مع الاحباب
لكن الوعود الكذوبة
فرّقت لَاصْحاب ..
طلع .. وغاب القمر ولا طلّت الغيّاب
والفارس اللي انتظرنا رجعته على شوق
اتاريه اسير الغواية
تاه بضهر السوق ..
وكلمة السر دابت فوق حديد لَابْواب . !

بيروت ، تموز ١٩٨٢

آخر الحروب تنتهي بالنصر لا بالكونفدرالية

تردد كثيرا ،في اوساط عربية ودولية ، ولاسباب مختلفة ، ان هذه الحرب ، ستكون آخر الحروب العربية الصهيونية ،الامر الذى يفسّر حجم القوات التي زج بها العدو في هذه الحرب ، وحجم الخسائر التي وقعت في صفوف الطرفين ، اضافة الى كونها اطول الحروب العربية المعاصرة .

وعندما يقرر العدو الامريكي الصهيوني ان تكون هذه آخر الحروب ،فمعنى ذلك انه يهدف الى القضاء النهائي على الخصم ،الذى هو منظمة التحرير الفلسطينية ،وهذا يتعارض مع واقعين اثنين : احدهما نابع من طبيعة تشكيل العدو الصهيوني على نحو لا يضمن معه الاستمرار دون ان يكون هو ومن حوله في حالة حرب دائمة ،والواقع الثاني ان القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية قد ثبتت استحالته ، اذ ان تاريخ منظمة التحرير الفلسطينية ،في احد جوانبه ،هو تاريخ المحاولات المستمرة للقضاء عليها ، بمختلف الاساليب ، وخروجها ،بعد كل هجمة ، بنصر سياسي او عسكرى ، او كليهما معا ، (معركة الكرامة ١٩٦٨ على سبيل المثال) .

ولكن العدو الامريكي الصهيوني لا ينقصه تصور امكانية انتكون هذه آخر الحروب ،مع الابقاء على المنطقة في حالة دائمة شبيهة بحالة الحرب والمشروع الامريكي لتنفيذ هذا التصور ، هو ما عبّر عنه الارهابي مناحيم بيغن ،منذ ايام ، عندما دعا الى انشاء كونفدرالية مع الاردن ،حيث اتت دعوته هذه ، في اطار وضع حل " لمشكلة الفلسطينيين " ،والحل الصهيوني يكمن في ابادة من يمكن ابادته ،وتشتيت من يمكن تشتيته ، وتجميع الباقين في الاردن المطلوب اتحاده كونفدراليا مع الكيان الصهيوني .

فبهذا الحل ـ حسب الاقتراح الاميركي الذى عبّر عنه بيغن ـ يتم ضمان ان هذه الحرب هي نهاية الحروب ، ذلك انه اذا صحّ المثل الشعبي القائل " ما مات حق وراءه مُطالِب " فان " المُطالِب " الفلسطيني يكون قد مات ، كوجود سياسي اجتماعي ، بحيث لا يُسْتَبْعَد ، في حال تحقيق هذا المشروع ، ان يصبح مطلب الحكم الذاتي مطلبا " وطنيا متطرفا " علما انه بدوره ، اقتراح صهيوني امريكي كما تقول وثائق كامب دافيد .

اما الشق الثاني ،من المشروع الامريكي الصهيوني ، وهو الإبقاء على المنطقة في حالة شبيهة بحالة الحرب ،فيكمن في الخريطة المتوخّاة إمريكياً للمنطقة العربية ،وهي خريطة مؤسسة على المزيد من التجزئة العربية ،بحيث يمكن ان نتخيل عددا من الدويلات والكيانات المتنابذة والمتصارعة التي يقع خِراجُها ـ بعد كل حساب ـ في الخزانة الامريكية .

من هنا فان الرد على كونفدرالية بيغن ، وعلى مشاعر ريغان المفاجئة تجاه الشعب الفلسطيني ،وعلى المطالبة بالاعتراف المتبادل بين القاتل والقتيل ،هو الرد الذى يؤكد ان " القتيل " لم يمت ، وانه قادر على مواصلة القتال ، في بيروت وكل لبنان ،ومن كل منفذ يمكن ان يصل منه الى جسم العدو ،لايقاع اكبر الخسائر في صفوفه ، ولن يتوقف هذا القتال حتى تحقيق الاهداف التي انطلقت من اجلها الثورة الفلسطينية منذ عام ١٩٦٥ .

وبقدر ما يبدو هذا الرد صعبا وبعيد التحقيق ،يبدو ممكنا اذا وضعنا في الاعتبار اننا لسنا وحدنا ،وان حربنا مع العدو الصهيوني هذه ،هي حرب الشعوب في العالم ضد اعداء الشعوب .. وبهذا المعنى نرى انها الحرب الاخيرة فعلا على اساس انها ستظل مستمرة ، مهما طال الوقت ، حتى يتم دحر العدوان عن كل الارض العربية .

مـــال الثـــورة للثـــوار

الآن أَراهُ بـ " عينِ عطا " أو " عينِ الحلـوه " ، فتشيعُ الخُضْرةُ في الوِدْيانِ ، وتسودّ الآفاقُ من الطّيرانِ ويجتمعُ اللّوْنانِ على دمهِ ، فأهبُّ لأسمعَ مِنْ فمهِ : هـل تشربُ قهـوة ؟

وأقولُ : نعَمْ ، فيقولُ اسمي مروانُ ، ويضحكُ : لَمْ أُولَدْ مروانَ ، وحينَ أتيتُ هنا لم احتلّ الأسماءَ الصاخبةَ الهدّارةَ مثلَ أخيكَ ، وإذْ يحتجُّ أخي يرتدّ الى مروانَ الطفلُ الكامنُ فيه فيعتذرُ .

ويمرُّ هواءٌ ثلجيٌّ فينا ولتي مروانُ كنْزتَهُ الصوفيّةَ ، لا أعرفُ ، هل يتذكّرني هذي الأيامَ ؟ وهل هُوَ حيٌّ ؟ قالوا : ليس الجرحُ عميقاً ، لكنّا لا نعرفُ أينَ مضى " ورأينا ، بعدُ ، على أحدِ الجدرانِ كتابتَهُ بدمٍ : الثورةُ تنتصرُ .. وفلسطينُ عربيّةْ .

ـ مروانُ ، لماذا أنتَ هنا ؟

ويصبُّ القهوةَ ثانيةً ، فأراهُ أنّ فضولي لم يُعْجِبْهُ وأخسرُ ، فهو يجاوِبُني ، لكنْ بطريقتنا الشرقيّةِ :

ـ ولماذا ليسَ الكونُ هنا ؟

ويعقّبُ : دَعْنا من هذا ، لكنْ قُلْ لي في بدءِ الهجرةِ أَهْلُكَ هل شَحَذوا ؟ واذا طرقوا الأبوابَ فكم مرّةْ ؟

ويقولُ أخي : لم نشحذْ إطلاقاً ، فأجيبُ : قبْلنا في العيدِ الفطرةَ ، تغرورقُ عينا مروانٍ بجحيمٍ تلفحُني ويقولُ : وهَلْ ماتتْ لكَ أختٌ فيها كانت تخْدُمُ ؟ ليسَ ضروريّاً هذا ، لكنّ النهرَ مضى بشقيقي . سقطتْ حبّاتُ بطاطا خمسٌ منهُ ، وقالوا : بل أربعْ ، وشقيقي تابعَها حتى المنبعْ ، في الليلِ أتوا بثيابِ شقيقي ، ا انسى ماقالتْ أمي ، قالتْ : ملعونٌ ياثمرَ البريّةْ ، ملعونٌ يا قاتلَ أجملِ أبنائي ، وعليكَ حلفتُ ، على بيتي المتهدّمِ لن تدخلَ . وسمعناها وأطعْنا ، في اليومِ الثالثِ جُعْنا ، لن أنسى نظرتَها المكسورةَ وهي تُعِدُّ لنا بيديها حبّاتٍ مما لن نأكلْ .

وقبيلَ مغادرتي ، ألقيتُ على مروانٍ كنْزتَهُ ، فرماها نحْوي : تجهلُ حتى هذا ؟

مالُ الثورةِ للثوارِ ،

و " مالُ الثورةِ " مازالتْ عندي في اليرموكِ

إنْ كُنتَ مُعافىً يامروانُ أذكرني .. أرجوكْ

(...)



أثـــر الحرب على كيان العدو

حركة السلام الان تدين السياسة الحكوميـــة

اعلنت (حركة السلام الان) ان المهرجان الذى نظمته حكومة بيغن الفاشية لنفسها هو اثبات قاطع انه ليس هناك " اجماع قومي " بالنسبة للحرب في لبنان .

وقالت " حركة السلام الان " ان مئات الالاف من المواطنين في الكيان الصهيوني يطالبون باجوبة على تساؤلاتهم بشأن السياسة الحكومية وان رئيس الوزراء خسر " الوفاق الوطني " باقدامه على غزو لبنان .

* * * * * *

والمابام يعلن عن رأى مماثـل

كما اعلن حزب " المابام " الصهيوني بلسان احد قادته (غادى ياسيف) وهو السكرتير السياسي للحزب ، عن رأى مماثل لما اعلنته " حركة السلام الان " .

* * * * * *

وحركة شيلي ايضـا

كما اعلن " ميئير باميل " عضو ادارة حركة (شيلي) الصهيونية ، ان اية حكومة في الكيان الصهيوني تقوم بتنظيم اجتماع لمؤيديها اثناء العمليات الحربية ،امر يشير الى عدم وجود وفاق حول الحرب في لبنان .

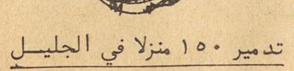
وكانت حكومة السفاح بيغن قد دعت الى اجتماع للتظاهر لصالح الحرب الفاشية التي يشنها ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

* * * * * *

مجموعة " اومنتس " تطالب بوقف الاعمال الفاشيـــة

واتخذت مجموعة " أومنتس " في الاجتماع الذى عقدته يوم امس الاول في مستوطنة هرئيل قرارا يدعو رئيس الحكومة بيغن الى وقف الاعمال الفاشية في لبنان .

ونددالمجتمعون بما وصفوه اعمال التحريض التي يقوم بها الليكود ، وقالوا في سياق قرارهم انه يجب ان يقال للذين يدعون بان الخلافات ممنوعة اثناء الحرب ، بان الحرب هي الممنوعة عندما تكون هناك خلافات في الرأى ، ودعوا الى فتح حوار فورا مع جميع الاطراف التي تمثل الفلسطينيين من اجل الشروع في تسوية الخلافات بالطرق السلمية ، وبواسطة الاعتراف المتبادل وفتح حق تقرير المصير لكلا الشعبين .



تدمير ١٥٠ منزلا في الجليـل

استمرت السلطات الصهيونية في فلسطين المحتلة في تمشيط المنطقة التي تاثرت بانفجار مستودعات الاسلحة والذخائر في الجليل يوم الاحد الماضي .

وقد ذكر راديو العدو ان الخسائر التي نجمت حتى الان تدمير (١٢٥) منزلا ، ولم يتطرق الى الخسائر البشرية والمادية ، في محاولة لاخفاء الحقيقة عن المستوطنين الصهاينة .

سكان " البقيعة " يرفضون محاولات حل المجلس البلدى في قريتهم

افاد مراسل اذاعة العدو ان سكان قرية " البقيعة " في فلسطين المحتلة ،قد وقّعوا على عريضة موجهة الى وزير الداخلية في كيان العدو ،يعلنون فيها رفضهم لمحاولات حل المجلس البلدى في قريتهم .

وقد جاءت هذه العريضة في اعقاب تشكيل لجنة من قبل العدو ، كلفت بالتحقيق في اعمال المجلس المحلي الذى يرفض اعضاؤه التعاون مع رئيس المجلس .

ومن بين الموقعين على العريضة ثمانية من اعضاء المجلس ،الذين يتهمون " الرئيس " بالقيام بتصرفات فردية ، ويطالبون بعدم حلّ المجلس وانما تشكيل ائتلاف كامل وانتخاب رئيس جديد .

الظاهرية ترشق سيارات العدو بالحجارة

اعترف راديو العدو باللغة العبرية ان دورياته التي تجوب شوارع المدن الفلسطينية في الوطن المحتل ، تثير الغضب في نفوس المواطنين ، فقد قال الراديو ان دورية وسيارة صهيونيتين ، قد تعرضتا للرشق بالحجارة صباح امس في بلدة الظاهرية بعد ان اثار الجنود الغضب في نفوس المواطنين لتجوالهم بالسلاح في احياء القرية ،طوال اول امس وصباح امس .